

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

القراءة هي جانب مهم من المعلومات والاتصالات التي تتعلق ببقاء الإنسان والقراءة جزء من المهارات التي يجب إتقانها لدعم البقاء في العصر الحالي والقراءة جزء من العملية التي يقوم بها الشخص للحصول على الرسالة التي يريد المؤلف إيصالها. ترتبط كتابة الرسائل وقراءتها ارتباطاً مباشراً باللغة المستخدمة. وبدون اللغة، سيواجه البشر صعوبة في نقل جميع أفكارهم أو آرائهم. من خلال اللغة، سيتمكن الإنسان من نقل أفكاره أو آرائه بطريقتين أي لفظياً وغير لفظي، أي لفظياً أو مباشراً، وبطريقة غير لفظية أو غير مباشرة، أي من خلال الكتابة.¹ أي لغة لديها نظام صوتي وهيكل مقاطع الكلمات وتعقيدات متنوعة مختلفة. ثم اتفق الخبراء على تصنيف وتجميع هذه التنوعات الصوتية في ميدان واحد يعرف بالفونولوجيا.² كما، هو معروف الفونولوجيا هي إحدى فروع اللغويات التي تدرس الأصوات في اللغة وفقاً لوظيفتها أو الميدان اللغوي الذي تنتمي إليه.³ يمكن وصف الفونولوجيا أيضاً بأنها إحدى فروع اللغويات التي تدرس الهيكل الداخلي للغة وخاصة الأصوات التي تنتجها أعضاء الكلام البشرية، والتي تعرف باسم الفونيمات.⁴ ولذلك تتعلق معظم أخطاء النطق في مجال الفونولوجيا بالبيانات الشفهية، وبالتالي فإن أخطاء الفونولوجيا تكون شائعة في تحليل اللغة النطقية، خاصة في جوانب

¹ Evi Tamala, Charlina, dan Hermandra, "Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Bidang Fonologi dan Bidang Morfologi Pada Teks Eksposisi Siswa Kelas X Smk Farmasi Ikasari Pekanbaru," *Jurnal Silistik*, 2022, 20–28.

² Muhammad Natsir, *Analisis Kesalahan Berbahasa, Bahas*, vol. 30 (deepublish, 2020), <https://doi.org/10.24114/bhs.v30i4.18578>.

³ R Mantasiah & Yusri, *Analisis Kesalahan Berbahasa (Sebuah Pendekatan dalam Pengajaran Bahasa)* (Penerbit Deepublish, 2020).

⁴ Yusri.

مهارة القراءة. في التصنيف اللغوي، يمكن أن تحدث أخطاء فونولوجية على مستوى الأصوات، سواء على مستوى الكلمة أو العبارة أو الجملة. في اللغة العربية ذاتها، يمكن تسمية الفونولوجيا بـ "مخارج الحروف". "مخارج" هو جمع "مخرج" الذي يعني المكان الذي تخرج منه الحروف. بينما "حروف" هو جمع "حرف" الذي يعني الصوت الذي يؤثر على مخرج الحرف. مخرج الحرف يعني المكان الذي يخرج منه الصوت (مكان خروج صوت الحرف)، لذا يمكن أن يميز بين الحروف بسبب عدم تطابق نطق الحرف من اللسان مع المخرج والقواعد السارية، مما يؤدي إلى سوء الفهم في المعنى المراد توصيله.⁵ يثبت هذا أن التغيير حتى لو كان صغيراً يمكن أن يغير المعنى.

مدرسة الهدى الثانوية الإسلامية في مدينة كيديري هي مؤسسة تعليمية تتبع جمعية التربية الإسلامية الهدى في مدينة كيديري. ومع ذلك، على الرغم من أن هذه المدرسة تتبع جمعية التربية الإسلامية الهدى التي تمتلك أيضاً مدرسة دينية أو إقامة، إلا أنهم لا يلزمون الطلاب بالإقامة في تلك الإقامة. بالإضافة إلى ذلك، تحتوي مدرسة عليا الهدى على عدة برامج متميزة، واحدة منها هي برنامج محادثة العربية. هذا البرنامج المتميز إلزامي لجميع الصفوف. كما يهدف هذا البرنامج أيضاً إلى تطوير معرفة ومهارات طلاب وطالبات مدرسة عليا الهدى في مدينة كيديري.⁶

هناك بعض الفصول التي تجمع فيها تعلم اللغة العربية، مثل الصف الحادي عشر في تخصصي العلوم والعلوم الاجتماعية. في عملية تعلم اللغة العربية في الصف الحادي عشر، غالباً ما يتم العثور على طلاب لا يولون انتباهاً خلال الدرس لأنهم يعتبرون اللغة العربية لغة ثانية ويتعلمونها فقط عندما يكونون في المدرسة. الطلاب لا يشاركون بنشاط في الإجابة على أسئلة المعلم

⁵ Yusri.

⁶ مقابلة مع السيدة أنيسا ميدا سيلفيا، معلمة في مدرسة الهدى الثانوية الإسلامية في كيديري، في ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، في الساعة

وقد تكون الطريقة أو وسائل التدريس التي يستخدمها المعلم مملة. يؤدي هذا أيضًا إلى وقوع أخطاء على مستوى الصوتيات التي تأكل الطلاب أثناء قراءة اللغة العربية. هذه المشكلة غالبًا ما لا يتم مراعاتها من قبل المعلمين، حيث يركزون غالبًا على حفظ الطلاب لمفردات اللغة العربية دون الانتباه إلى كيفية نطقها. يؤدي هذا إلى عدم شعور الطلاب بالخطأ وبالتالي لا يبذلون جهدًا لتصحيح قراءتهم للغة العربية.^٧ المشاكل المتعلقة بأخطاء الصوتيات في اللغة العربية غالبًا ما تحدث بسبب الفروق الصوتية بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية.

بناءً على الشرح أعلاه، يشعر الباحث بالاهتمام بإجراء دراسة مباشرة حول شكل وأنواع أخطاء الصوتيات التي طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة عليا الهدى في مدينة كيديري. يسعى الباحث إلى فهم العوامل التي تؤثر في حدوث أخطاء الصوتيات أثناء قراءة النصوص العربية في الصف الحادي عشر في مدرسة عليا الهدى في مدينة كيديري، وكيف يمكن للمعلم التعامل مع هذه الأخطاء. لذا، يرتفع الباحث عنوان "أخطاء الصوتيات في قراءة نصوص اللغة العربية لطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الهدى الثانوية الإسلامية كيديري". ويمكن استخدام هذا في المستقبل كمرجع أو معيار للمعلمين والمدرسة للتعامل مع أخطاء الصوتيات التي يرتكبها الطلاب أثناء قراءة نصوص اللغة العربية، وأيضًا لتقييم ومتابعة هذه الأخطاء في تعلم اللغة العربية في المستقبل في الصف الحادي عشر في مدرسة عليا الهدى في مدينة كيديري.

^٧ مراقبة عملية التعلم اللغة العربية في فصل الحادي عشر في مدرسة الهدى الثانوية الإسلامية في كيديري، في ١٦ سبتمبر ٢٠٢٣، في

ب- ركائز البحث

بناءً على سياق البحث المذكور أعلاه، يمكن صياغة مشكلة البحث التي ستُجرى عملية البحث حولها كالتالي:

١. ما هي أشكال أخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية في مدينة كيديري ؟

٢. كيف يقوم المعلم بالجهود لتصحيح أخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الهدى الثانوية الإسلامية في مدينة كيديري ؟

ت- أهداف البحث

البحث لديه عدة أهداف وهي:

١. معرفة أشكال أخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الثانوية الإسلامية في مدينة كيديري.
٢. معرفة الجهود التي يقوم بها المعلم لتصحيح أخطاء الصوتية في قراءة النصوص العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الهدى الثانوية الإسلامية في مدينة كيديري.

ث- أهمية البحث

١- من الناحية النظرية

في هذا البحث، يتوقع الباحث الحصول على معلومات حول مختلف الأخطاء في الترتيب الصوتي أثناء قراءة النصوص باللغة العربية التي قام بها بعض طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة المعالي الحضرة، وحول العوامل المؤثرة في حدوث هذه الأخطاء.

٢- من الناحية العملية

في هذا البحث، يتوقع الباحث أن تقدم نتائج هذا البحث معلومات متنوعة يمكن أن يستفيد منها الباحث والقارئ حول مختلف الأخطاء في الترتيب الصوتي أثناء قراءة النصوص باللغة العربية التي قام بها بعض طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة المعالي الحضرة، وحول العوامل المؤثرة في حدوث هذه الأخطاء، بالإضافة إلى مختلف الطرق التي اتخذها المعلمون للتغلب على هذه المشكلات.

ج- الدراسات السابقة

في هذا البحث، يقدم الكاتب عدة دراسات بحثية سابقة كدليل لتوضيح التشابه والاختلاف مع البحث الحالي. وتتمثل الدراسات السابقة المستخدمة كمرجع للتحليل في التالي:

أولاً، البحث بعنوان "تحليل أخطاء الصوتيات في مهارة قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة دار المتقين بسامبونج جومبانج" الذي قام به Nurul Hidayah و Ummi Zulfa Ulya من جامعة KH. A Wahab Hasbullah، جومبانج في عام ٢٠٢١ بأسلوب وصفي كفي. وكانت نتيجة البحث حول أخطاء في تغيير الفونيم واستخدام الأصوات الخفيفة كبديل للحروف الثقيلة وعدم القدرة على التمييز بين الحروف ذات الشكل المشابه وتبادل الفونيم ذات التصريف المتقارب.^٨

ثانياً، البحث من قبل Evi Tamala، Charlina، Hermandra بعنوان "تحليل أخطاء اللغة في مجالي الصوتيات والصرف في نصوص التعريف لطلاب الصف العاشر في مدرسة SMK Farmasi Ikasari

^٨ Nurul Hidayah Dan Ummi Zulfa Ulya, "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Keterampilan Membaca Teks Arab Siswa Kelas Viii Dipondok Pesantren Darul Muttaqin Sambong Jombang," n.d.

بيكانبارو" من برنامج دراسة التربية وأدب اللغة الإندونيسية، جامعة رياو في عام ٢٠٢١ باستخدام البحث الكيفي. وكانت نتائج البحث تشير إلى وجود أخطاء في كتابة الفونيم في مجال الصوتيات وأخطاء في كتابة المورفيم في مجال الصرف في نصوص التعريف لطلاب الصف العاشر مع تسليط الضوء على كيفية التعبير بلغة صحيحة. وأظهر تحليل البيانات وجود ١٧١ خطأ في كتابة اللغة في ٧٨ نصًا تعريفياً.^٩

وثالثاً، البحث الذي أجراه Arina Mana Sikana، Antoni Agus، و Pasiyah Tahe، و Nugroho بعنوان "أخطاء اللغة على مستوى الصوتيات في خطاب الناطق بمواجهة فيروس كوفيد-١٩ أحمد يوريانتو" من معهد العلوم الإسلامية العالي في سوراكارتا، جاوة الوسط في عام ٢٠٢٠ باستخدام الوصف الكيفي. وأظهرت نتائج البحث تحليلاً لأخطاء اللغة على مستوى الصوتيات مثل إزالة الفونيم الساكنة والعليلة وإضافة فونيم ساكن إلى الكلمات.^{١٠}

وفي الرابع، البحث بعنوان "تحليل أخطاء الصوتيات في قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الخامس بمدرسة الإرشاد الإسلامي سمارانج للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩" الذي أجراه M. Iwan Fachri من كلية العلوم التربوية والتعليم في جامعة الوالي سونجو سمارانج في عام ٢٠١٩ باستخدام البحث الكيفي. وأظهرت النتائج أن هناك أخطاء في تغيير الفونيم واستخدام الأصوات الخفيفة كبديل للحروف الثقيلة، وتبادل الفونيم ذات الفم المتقارب، وعدم القدرة على التمييز بين الحروف ذات الشكل المشابه، وإزالة الفونيم، وتحديد العوامل التي تؤثر في حدوث أخطاء

⁹ evi Tamala Dan Hermandra Charlina, "Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Bidang Fonologi Dan Bidang Morfologi Pada Teks Eksposisi Siswa Kelas X Smk Farmasi Ikasari Pekanbaru," 2022.

¹⁰ Arina Mana Sikana, Antoni Agus Nugroho, dan Pasiyah Tahe, "Kesalahan Berbahasa Tataran Fonologi pada Pidato Juru Bicara Penanganan Virus Covid-19 Achmad Yurianto," *Disastra: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 3, no. 1 (31 Januari 2021): 74, <https://doi.org/10.29300/disastra.v3i1.3185>.

الصوتيات، ومعرفة الحلول التي اتخذها المعلمون للتغلب على هذه الأخطاء.¹¹

الخامس، البحث الذي قامت به Nawang Wulandari بعنوان "تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة الكلام باللغة العربية لطلاب المشاركين في تكثيف اللغة العربية بجامعة الإسلام الحكومية في ميترو" من معهد العلوم الإسلامية الحكومي في ميترو، لامبونج في عام ٢٠١٩ باستخدام الوصف الكيفي. وكانت نتائج البحث حول أخطاء الاستبدال في الحروف، وأخطاء الإضافة في الحروف، وأخطاء الحذف في الحروف، وأخطاء صوتية في مجال الكلام والعوامل المؤثرة.¹²

السادس، البحث الذي أجراه M. Syihabudin، Fitriah Lathifah، Zaka Al Farisi بعنوان "تحليل الأخطاء الصوتية في مهارة قراءة نصوص اللغة العربية" بمشاركة طلاب الصف السابع من مدرسة الثانوية في جامعة التربية الإندونيسية بباندونج في عام ٢٠١٧. وكانت نتائج البحث تشير إلى أخطاء في تحويل الحرف ض إلى حرف ظ في كلمة "مريضة". ووُصِفَ الحرف ض بأنه عبارة عن حرف ساكن يخرج من طرف اللسان الذي يلتقي مع الأسنان، لذا يُسَمَّى "أبيكو-دنتال". وأخطاء في تحويل الحرف ع إلى أ في كلمة "عن المدرسة". في عملية تعلم مهارة القراءة، أحدث الطلاب أخطاء في النطق، أو ما يُعرف بالأخطاء الصوتية. وقعت هذه الأخطاء الصوتية في الحروف الهجائية مثل الحروف العين والضاد، وكانت لا تمتلك مكافئاً في اللغة الأم، وهي الحروف ع وض. كل حرف من هذين الحرفين هو حرف ساكن ينتج صوتاً فركتياً وانفجارياً. والحرف ض يعتبر الأثقل للناطقين غير الناطقين بالعربية لأنه يتمتع بطبيعة خاصة لا

¹¹ Fachri Iwan, "Analisis Kesalahan Fonologi Dalam Membaca Teks Bahasa Arab Mata Pelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 5 B Sd Al-Irsyad Al- Islamiyyah Semarang," Skripsi Uin Walisongo, 2019, 35.

¹² Nawang Wulandari, "Analisis Kesalahan Fonologis Dalam Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," Al-Fathin 3 (2020).

تمتلكها الحروف الأخرى. ويُظهر ذلك أن الحرف ض يعتبر حرفًا فريدًا في اللغة العربية.^{١٣}

السابع، البحث الذي أجراه Nandang Sarip Hidayat بعنوان "تحليل الأخطاء والتناقض في تعلم اللغة العربية" من جامعة الإسلامية الحكومية سلطان شريف قاسم رياو. ونتائج البحث هي، تحليل الأخطاء اللغوية هو طريقة أو خطوة تعتمد عادة على الباحثين أو معلمي اللغة لجمع البيانات، وتحديد الأخطاء، وشرحها، وتصنيفها، وتقييم درجة جدوى الأخطاء اللغوية. يمكن تصنيف أخطاء اللغة التي تحدث لمعلمي اللغة بشكل عام إلى أنواع من الأخطاء التطورية (بما في ذلك الأخطاء بين اللغات) والأخطاء داخل اللغة (بما في ذلك الأخطاء العابرة والأخطاء الداخلية) وأخطاء على الصعيدين العالمي والمحلي. بينما يعتبر تحليل التناقض نشاطًا لغويًا يقوم بمقارنة لغة المصدر ولغة الهدف سواء على مستوى لغوي كبير أو صغير للعثور على الاختلافات والتشابهات بين اللغتين.^{١٤}

استنتاجًا من عدة أبحاث سابقة، يمكن معرفة التشابه والاختلاف بين الأبحاث السابقة والبحث المستقبل. بعض التشابهات تتعلق بطريقة البحث المستخدمة والتركيز على أخطاء في مجال الصوتيات. بينما تكمن الاختلافات بين البحث المستقبل والأبحاث السابقة في كائن البحث والتركيز على مهارات التحدث بلغات مختلفة.

¹³ Fitria Lathifah, Syihabuddin Syihabuddin, Dan M. Zaka Al Farisi, "Analisis Kesalahan Fonologis Dalam Keterampilan Membaca Teks Bahasa Arab," Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaan 4, No. 2 (28 Desember 2017), <https://doi.org/10.15408/A.V4i2.6273>.

¹⁴ Nandang Sarip Hidayat, "تغير وظيفتها عاطفياً"، n.d., 160–74.

ح- تحديد المصطلحات

١. القراءة

القراءة هي مهارة يجب إتقانها لدعم استمرارية الحياة في هذا العصر. تعتبر القراءة جزءًا من العملية التي يستخدمها القارئ لاستيعاب الرسالة التي يرغب الكاتب في نقلها من خلال اللغة. يمكن القول أن القراءة هي نشاط نشط يقوم به القارئ عن طريق مطابقة رموز القراءة للحصول على معلومات من عبارة كاتب، وذلك من خلال القراءة بصوت عالٍ بهدف معرفة قدرة الطلاب على نطق الحروف العربية وعلامات الترقيم وتصحيح الأخطاء إذا وجدت.

٢. الفونولوجيا

الفونولوجيا هي فرع في علم اللغة يتناول الأصوات وفقًا لوظائفها. في اللغة العربية، تُعرف الفونولوجيا أحيانًا باسم مخارج الحروف. مَخْرَجُ هو الجمع الجمعي لكلمة "مَخْرَجٌ" وتعني المكان الذي تخرج منه الحروف. أما الحروف فهي الجمع الجمعي لكلمة "حرف" وتعني الصوت الذي يؤثر في المخرَج. لذا، مخارج الحروف هي الأماكن أو المواقع التي تخرج منها حروف الهجاء عند إصدارها. تعني أيضًا الموقع الذي يخرج منه صوت الحرف (موقع إصدار صوت الحرف)، لذا يمكن التمييز بين حرف وآخر.